

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- تصميم البحث

تصميم في هذا البحث بحث إجرائي في الفصل. كما قال مصليح (٢٠٠٩, ص. ٧-٨) إنَّ ظهور مصطلح *"classroom action research"* البحث الإجرائي في الفصل أوّل من إسّطاحا *"action research"* أو الشخص في وجبته اليومية, سواء في المكتب أو في المستشفى أو في الفصل أو البحث الإجرائي. و عام *"action research"* تستخدم لكشف حلّ المشكلات التي يواجهها في أماكن أخرى. ليفرّق بين *"action research"* في الدائرة الأخرى , فالستخدم الباحثون التربوي مصطلح *"classroom action research"*.

كما قال فيصالح (٢٠١٥, ص. ٥) إنَّ البحث الإجرائي في التربية أبحاث التي يقوم بها المعنيين في بيئة التعليم والتعلم بهدف تطوير أدائهم وممارساتهم التعليمية, أو حل المشاكل التي تواجههم في عملية التعليمية, وتقوم على التأمل الذاتي في ممارسات التعليمية من قبل الممارس نفسه, لتحقيق فهم أفضل لعملية التعليمية وإحداث التغيير المنشود. عرّف محمد وآخرون (٢٠٠٧, ص ١٩) بأنه الإجراءات التي يتخذها المعلم لدراسة بعض ملامح طريقة التعليم حددة بناء على ظهور أفكار تعليم جديدة والرغبة في تجربتها, أو ينطلق من مشكلة بعينها داخل الفصل الذي يقوم بالتعليم فيه فهو يهدف إل زيادة معارف المعلم وتطوير مهارات التعليمية. وبالتصميم, كان اربعة مراحل مكتظّ في البحث الإجرائي في الفصل , وهم التخطيط و الإجراءات و الملاحظة والمنعكس. فال سنجايا (٢٠٠٩, ص. ٥٧) أن لكل نموذج الخطوة يملك العناصر التالية: (أ) وجود التخطيط, وهو الأنشطة التي ترتّب بها قبل بدء الإجراءات , (ب) وجود الخطوة, وهو المعاملة المتعمّدة عند الباحث وفقاً

لتخطيط التي ترتب قبلها، (ج) الملاحظة، وهي الأنشطة المتعمّدة عند المراقب لجمع البيانات عن الإجراءات المتعمّدة عند الباحث يتضمّن الآثار الناشئ عند معاملة المدرّس، (د) المنعكس، وهي الأنشطة المتعمّدة لبحث وتحليل الملاحظات، وخاصة رؤية الضعف المختلفة التي تحتاج إلى تصحيح.

ب- مكان ووقت البحث

هذا البحث متعمّد في المدرسة الثانوية الحكومية وروضيونج في سوكابومي تقع في الشارع فراموك، غدونج فانجانج، جيتاميانج، سوكابومي.

ج- سكاني وعينات ومتعاون في البحث

كان السكاني في هذا البحث تلاميذ في الفصل السابع "د" من المدرسة الثانوية الحكومية وروضيونج في سوكابومي. وبينما عينات في البحث كل تلاميذ في الفصل السابع "د" من المدرسة الثانوية الحكومية وروضيونج في سوكابومي بالمجموع الإجمالي يبلغ ستّة وعشرون للتلاميذ، بالمتعاون البحث أستاذة قمرية كالمدرّسة اللغة العربية في الفصل السابع "د" من المدرسة الثانوية الحكومية وروضيونج في سوكابومي.

د- تعريف التشغيلي

يهدف تعريف التشغيلي إلى تجنب إساءة تفسير التفسيرات المختلفة المتعلقة بالمصطلحات في عنوان الرسالة. ولذلك، تعريف التشغيلي التي تحتاج إلى شرح، وهي:

١. فرقة المساعدة التفريديّة

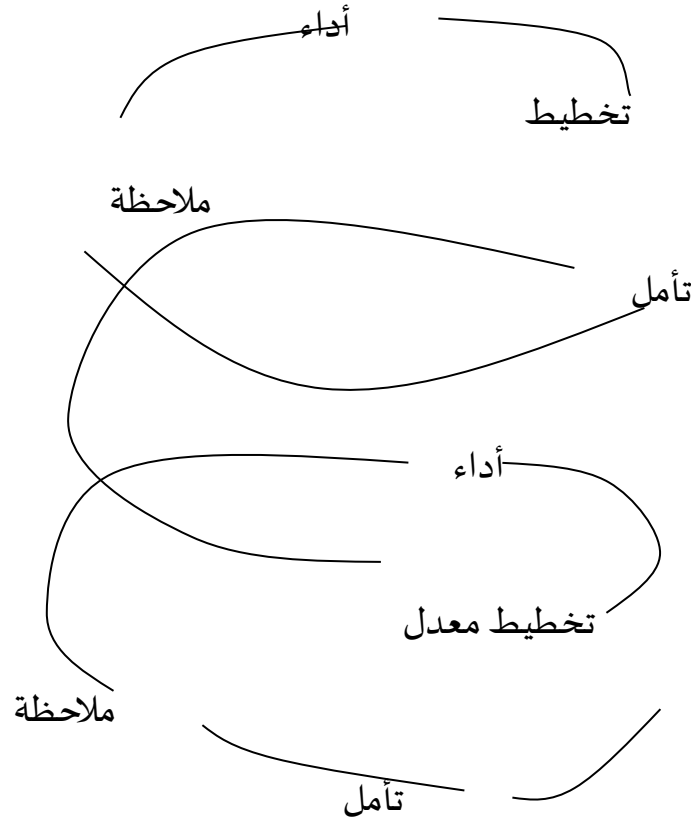
يجادل سويتنو (٢٠٠٦، ص ١٠) إنّ في طريقة التعليم "فرقة المساعدة التفريديّة" معدّ التلاميذ في مجموعات صغيرات (من الرابع إلى الخامس للتلاميذ) غير متجانسة و يتبعهم بالمساعدة الفردية للتلاميذ الذين يحتاجون إليها.

٢. نتائج التعلم

نتائج التعلم في هذه الدراسة هي فهم المادتين.

هـ- دور البحث

كما قال كيمس (في لطيف, ١٤٣٧ هـ, ص. ٤٢) إنّ أبعاد البحث منظور من هذه الصورة, وبالتالي:



الصورة ٣,١ البحث الإجرائي في نموذج كيمس

في هذا البحث الإجرائي مفتعلان دورتان. فيهما كل دورة أربعة مراحل, التخطيط (*planning*) و الإجراءات (*action*) و الملاحظة (*observing*) والمنعكس (*reflection*).

١- التخطيط

في هذه المرحلة ، يخطط الباحث لوقت البحث ويرتب أداة البحث التي تتضمن الأسئلة و تحضير الدروس.

٢- الإجراءات

هذا البحث مفتعلان دورتان. فيهما كل دور أربعة مراحل, التخطيط (*planning*) و الإجراءات (*action*) و الملاحظة (*observing*) والمنعكس (*reflection*).

أ) الدور الأول

١) التخطيط

أنشطة التخطيط تتكون من:

أ) يرتب المدرّس عن مادتي المبتدأ والخبر

ب) يرتب المدرّس تحضير الدروس باستخدام طريقة "فرقة المساعدة التفريدية"

ج) يرتب المدرّس عن أداة التقويم

٢) الإجراءات

مقدمة

أ) يقرأ التلاميذ مادتي المبتدأ والخبر

ب) يعمل التلاميذ أسئلة التي تعطي المدرّس. تعطي هذه الأسئلة لتعريف فهم التلاميذ لمادتي المبتدأ والخبر

أنشطة

((أ) تجميع التلاميذ في بعض مجموعات بناءً على مستويات مختلفة من الذكاء.

((ب) يستمع التلاميذ شرح المدرّس قبل إجراء المناقشة.

((ج) يعمل التلاميذ مناقشات. في المناقشة يمكن لتطبيق الإرشادات بين الأصدقاء، وهو أن التلاميذ المسؤولين و التلاميذ الضعفاء والمسؤوليات الفردية في هذه المناقشة يمكن لتنمية. حتى التلميذ الذكي يمكن لتطوير قدراته ومهاراته، وبينما التلميذ الضعفاء يمكن لمساعدة على حلّ المشكلة المطروحة.

ختامية

((أ) يعمل التلاميذ في اختبارات الدور الأول.

(٣) الملاحظة

الملاحظة المتعمّد عند الباحث في عملية التعليم للحصول على نظرة عامة على أنشطة للتلاميذ وأنشطة المدرّس في عملية التعليم باستخدام صفحة الملاحظة للتلاميذ و للمدرّس.

(٤) المنعكس

في هذه المرحلة ، يحلل الباحث عن الملاحظات والتقييمات من مراحل الدور الأولى مفتعل بباحث عن الملاحظات لتحديد الإجراءات التصحيحية في الدور الثاني. في هذا الدور مفتعل تحليل البيانات للحصول على مدخلات لأنشطة التعليم بطريقة "فرقة المساعدة التفريدية" الذي سيقوم بالدور

التالي حتى من المنعكس يفهم مدرس الحاصل وما يحتاج في الإصلاح في الدور التالي.

ب) الدور الثاني

١) التخطيط

أنشطة التخطيط تتكون من:

أ)) يرتب المدرّس عن مادتي المبتدأ و الخبر

ب)) يرتب المدرّس تحضير الدروس باستخدام طريقة "فرقة المساعدة التفريدية"

ج)) يرتب المدرّس عن أداة التقويم

٢) الإجراءات

أنشطة

أ)) تجميع التلاميذ في بعض مجموعات بناءً على مستويات مختلفة من الذكاء.

ب)) يعمل التلاميذ مناقشات. في المناقشة ، يطوف المدرس إلى كل مجموعة للمساعدة إذا كان التلاميذ يواجهون صعوبة.

ج)) يستمع التلاميذ إلى إعادة شرح المواد المقدمة من قبل المدرس.

ختامية

أ)) يعمل التلاميذ في اختبارات الدور الثاني.

٣) الملاحظة

الملاحظة المتعمد عند الباحث في عملية التعلم للحصول على نظرة عامة على أنشطة للتلاميذ وأنشطة المدرّس في عملية التعليم باستخدام صفحة الملاحظة للتلاميذ و للمدرّس.

(٤) المنعكس

في هذه المرحلة ، يحلل الباحث عن الملاحظات والتقييمات من مراحل الدور الثاني. في هذه الدور، مفتعل تحليل البيانات للحصول على مدخلات لأنشطة التعليم بطريقة "فرقة المساعدة التفريديّة" الذي سيقوم بالدور التالي. إذا لم يحقق النجاح في الدور الثاني، حتى للمنعكس يفهم مدرس الحاصل وما يحتاج في الإصلاح.

و- جمع البيانات

للحصول على معلومات صحيحة من هذا البحث الإجرائي، فالضروري إكمال البيانات و كيفية أداة جمع البيانات ودقة أدوات التحليل. كما قال تنزيح (٢٠١١، ص. ٨٣) أنّ جمع البيانات إجراءً منهجيًا ومعياريًا للحصول على البيانات المطلوبة. الإجراءات المستخدمة في جمع البيانات هي كما يلي:

١- التوثيق

التوثيق من كلمة "وثيقة" التي تعني البضائع المكتوبة. في إجراء التوثيق، يبحث الباحث في أشياء مكتوبة مثل كتب و مجلات و وثائق و تنظيمات و محاضر الاجتماعات و ملاحق و غير ذلك (أركونتو، ٢٠٠٦، ص. ١٥٨). هذا التوثيق يستخدم الباحث للحصول على بيانات بأسماء التلاميذ و تقييم درس اللغة العربية في الصف السابع "د" من المدرسة الثناوية الحكومية وروضيونج في سوكابومي.

٢- الملاحظة

الملاحظة هي ملاحظة وتسجيل النظامي على العرض الظاهر في أغراض البحث (مارغونو، ٢٠٠٠، ص. ١٥٨). تستخدم هذه الملاحظة عند الباحث للملاحظة عملية التعليم في الفصل الدراسية باستخدام طريقة "فرقة المساعدة التفريدية"

٣- اختبار

الاختبار هو حافز تعطى على شخص بمقاصد للحصول على إجابات يتوكن الأساسي لتحديد الإصابة (مارغونو، ٢٠٠٠، ص. ١٧٠). تستخدم هذا الاختبار عند الباحث لقياس نتائج التعلم للتلاميذ في مادتي المبتدأ والخبر المرتبطة بتطبيق طريقة التعليم في الدور الأول أو الدور الثاني.

ز- تحليل البيانات

تحليل البيانات هو العملية ينظم البيانات والتنظيم في وحدة نمطية والترتيب والوصف الأساسي. و قال سوفرايوغا في تزيح (٢٠١١، ص. ٩٥-٩٦) فإنّ تحليل البيانات هو دوريّ الأنشطة لتحليل و تجميعها وتنظيمها وتفسيرها والتحقق منها حتى تكون لهذه الظاهرة قيمة اجتماعية وأكاديمية وعلمية.

كان نوعان من البيانات التي جمعها في هذا البحث، وهما البيانات الكمية والبيانات النوعية.

١- البيانات الكمية ، هي البيانات الحصول عليها من نتائج عمل التلاميذ في إجراء الاختبارات، تحتوى على:

أ) الاختبار الأولى ، لمعرفة الأولية للتلاميذ. تعطى الاختبار قبل إجراء.

ب) الاختبار النهائي ، لمعرفة النتائج التعلّم للتلاميذ. تعطى الاختبار في نهاية الأنشطة كل دور لقياس النتائج التعلّم اللغة العربية في مفهوم المبتدأ والخبر.

٢- البيانات النوعية ، وهي البيانات الحصول عليها من التلاميذ وأنشطة المدرّس في التعليم، تحتوى على كل جميع أنشطة التعليم التي يتركز على الملاحظات حول أنشطة المدرس والتلاميذ.

في تحليل البيانات ونسبة مئوية إكمال التعلّم، تستخدم تحليل البيانات الكمية (وزارة التربية الوطنية ، ٢٠٠٧) كما يالي:

إكمال التعلّم الكلاسيكي:

$$\text{نسبة مئوية إكمال التعلّم} = \frac{X}{Y} \times 100\%$$

وتقرير :

X : أكثر من التلاميذ إكمال

Y : كل التلاميذ

تحليل البيانات في هذا البحث مفتعل في جمع البيانات وبعدها. أمّا مراحل أنشطة تحليل البيانات النوعية هي، (١) تقديم البيانات ، (٢) النتائج والتحقق منها.

مؤشرتان الإجراءتان

١- المؤشرة الكمية للتعليم

المؤشرة التي تشير إلى النتائج التعلّم أو تطوير تعليم للتلاميذ إذا كان إكمال الكلاسيكية أن أقلّ ٨٠٪ (وزارة التربية الوطنية ، ٢٠٠٤).

٢- المؤشرة النوعية للتعليم

المؤشرة النوعية التعليم ينظر من أنشطة التلاميذ والمدرس. هذا البحث بنجاح إذا كانت أنشطة التلاميذ والمدرس في فئة جيدة أو جيدة جدًا. يُقال إن التعلُّم جيد جدًا إذا جميع جوانب النشاط يعمل الأمثل, ويقال أقل جيد إذا احد جانب من النشاط لم يعمل, ويقال إنه أقل جدا إذا كان جانب واحد فقط من النشاط تجري و الجوانب الأخرى لا تجري. يمكن لتحديد معايير نجاح الإجراء (هادي ، ٢٠٠٣ ، ص ١٠٧), كما يلي:

ح- مؤشرات النجاح

مؤشرات النجاح في البحث الإجرائي إذا كانت التطور في النتائج التعلُّم للتلاميذ الصف السابع "د" من المدرسة الثناوية الحكومية وروضيونج في سوكابومي بمعايير الحد الأدنى للإنجاز ٦٠ يبلغ ٨٠% من كل التلاميذ.